

كتاب بدء الوضوء من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين 53

محمد بن صالح العثيمين

بينهم عجيب! اي نعم صار فيها عقيدة صارت مصحوبة بعقيدة معناها خلع يعني ايه فسخ عليكم السلام على كل حال ان ان لباس الخاتم من الفضة نقول مباح ليس حراما - [00:00:17](#)

لكن هل يسن التختم او لا يسن هذا محو النظر الا من كان يحتاج الى ذلك لكونه مسؤولا فهنا نقول يستحب اقتداء بالرسول عليه الصلاة والسلام - [00:00:43](#)

وحفظا للخاتم لانه ربما لو وضعه في جيبي ربما يضيع او يسرق وما اشبه ذلك نعم التي بعض الخصوص لا ما سمعت وهذا بلاء يقول في فصوص في الخواتم هذى تنفر منها الشياطين - [00:00:58](#)

اللهم عافنا نعم تحيات الحمد لله قليلة بعد ما تحتاج الى ان تستعمل اشياء تنفر منها نعم نعم اجتازه نعم صفحة كم طيب قال ابن حجر رحمة الله سائدا لم يذكر المصنف من اقسام التحمل الاجازة المجردة عن المناولة او المكاتبنة - [00:01:27](#)
ولا الوجادة ولا الوصية ولا الاعلام المجرد ولا الاعلام المجردات عن الاجازة وكأنه لا يرى بشيء منها. وقد ادى ابن منه ان كل ما يقول ايش - [00:02:04](#)

وقد ادعى ابن منه ان كل ما يقول البخاري فيه قال لي فهي اجازة وهي دعوة مردودة بدليل اني استقررت كثيرا من التي يقول فيها في الجامع قال لي فوجده في غير الجامع يقول فيها حدثنا - [00:02:21](#)

والبخاري لا يستجيز في الاجازة اطلاق اطلاق التحديث. فدل على انها عنده من المسموع لكن سبب استعماله لهذه الصيغة ليفرق بينما يبلغ شرطه وما لا يبلغ. والله اعلم - [00:02:39](#)

نعم هذه طرق من طرق التحمل لجأ اليها المتأخرن من المحدثين لكثرة الطلبة وضيق الوقت كان الرجل يأخذ عنه تلميذ واحد ويمكن ان يقرأ عليه الحديث او ذاك يقرأ ويسمع - [00:03:03](#)

لكن كذبوا صاروا يقولون مئات فلجلدوا الى هذه الطريق الوجادة والمناولة والاعلام وما اشبهها فيقول مثلا اروا عنى كلما وجدهم بخط حتى وان لم يحدهم وان لم يعين الكتاب فكلما وجدوا شيئا بخطه - [00:03:22](#)

حدثوه عنه بناء على انه اذن لهم في ذلك وهذى مذكورة في اه كتب المصطلح نعم باب من قاد حيث ينتهي به المجلس ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها حدثنا اسماعيل قال حدثني مالك عن اسحاق - [00:03:45](#)

ابن عبد الله ابن ابي طلحة ان ابا مرة مولى عقيل ابن ابي طالب اخبره عن ابي واقد الليثي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه اذ اقبل ثلاثة نفر فا قبل اثنان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب - [00:04:09](#)

وواحد قال فوق على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما احدهما فرأى فرجة في الحلقة فجلس فيها واما اخر فجلس خلفهم واما الثالث فادبر ذاهبا. فلما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا اخبركم - [00:04:29](#)

الا اخبركم عن النفر الثلاثة اما احدهم فاوي الى الله فاواه الله. واما الآخر فاستحبها فاستحبها الله منه. واما الآخر فاعرض الله عنه نعم هذا اخذ المؤلف رحمة الله - [00:04:49](#)

انه ينبغي للانسان ان يقعد حيث ينتهي به المجلس ما لم يكن هناك مجلس معد له كأن يكون الرجل من كبار القوم واعد له مكان في صدر المجلس فلا يأس ان يتخطى حتى يصل الى صدر المجلس - [00:05:07](#)

اما اذا لم يكن كذلك فانه يجلس حيث ينتهي به المجلس ولكن لو ان احدا من الجالسين اثره بمكانه فهل له ان يقبل الجواب نعم له

ذلك له ان يقبل - 00:05:29

وهذا الحديث فيه فوائد منها ان تحية المسجد لا تجب لان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم لم يأمر الرجلين الذي قعد احدهما في الحلقة والثاني خلفها ان يصلى - 00:05:46

فدل ذلك على انه على ان تحية المسجد لا تجب على ان في الاستدلال على هذا الوجه شيء من النظر لانه قد يقال انه ما صليا ثم اقبلا او انهم صلوا ثم اقبلا - 00:06:07

وهذا احتمال يوهن الاستدلال الذي ذكرت وقد يقال لعل النبي عليه الصلاة والسلام علم انهمما في حال لا يمكن ان يصلوا كان لا يكون على طهارة مثلاً والمعروف عند العلماء انه اذا وجد الاحتمال - 00:06:23

بطل الاستئناف نعم ومن فوائد هذا الحديث جواز توازن الجلوس في الحلقة اذا وجد مكانا لا يضيق لان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم اقر هذا الرجل بل قال انه - 00:06:43

ان الله اواه واما لعن الجالس في وسط الحلقة فهذا في غير ذلك فيما اذا كان فيه ظرر على الحلقة او تقدم هو وصار بين الجالسين وبين المتكلم وفي هذا الحديث ايضا من الفوائد - 00:07:02

اثبات استحياء الله عز وجل دليل فاستحيي الله منه وكذلك قوله تعالى ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلاً ما بعوضة فما فوقها ولكن هل نقول ان استحياء الله كاستحياء المخلوق - 00:07:25

لا لان الله يقول ليس كمثله شيء وهو السميع العليم ونعم وهو السميع البصير ومعلوم ان استحياء المخلوق عبارة عن انفعال نفسي يوجب اه الانكماش وعدم الاقدام وهذا لا يمكن ان يفسر به استحياء الله لان الله تعالى يقول ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:07:47

ومنها ايضا من فوائد الحديث اثبات ايواء الله وهو من الصفات الفعلية اما الاخر فاوى فاواه الله ولا شك ان الصفات الفعلية ثابتة لله عز وجل وان من كماله ان يكون فعالا لما يريد - 00:08:16

كيف يريد ومتى يريد فهو فعال لما يريد في اي وقت وعلى اي كيفية وهذا من كماله خلافا لاهل التعطيل الذين قالوا ان اثبات صفات الافعال نقص في حق الخالق - 00:08:41

وعللوا ذلك لان الحوادث لا تقوم الا بحادث وبوجه اخر قالوا هذه الافعال ان كانت كمالاً فانتفاوها عنه قبل وجودها نقص وان كانت وان كان انتفاوها كمالاً فوجودها ناقص واضح - 00:09:03

قالوا هذه الافعال التي يحدتها ان كانت كمالاً فانتفاوها قبل وجودها نقص وان كان انتفاوها كمالاً فوجودها نقص فنقول هي كمال في وقتها وعند وجود سببها ولهاذا نقول هذه الافعال مقرونة بماذا - 00:09:36

بالحكمة فلا تكونوا موجودة الا حيث اقتضتها الحكمة وبهذا تكون كمالاً ومن المعلوم ان من لا يفعل ناقص وان الفعال كامل ومن فوائد هذا الحديث ايضا القاء المسألة على الطلبة - 00:10:00

لقوله الا اخبركم لا يقل الانسان ما دمت لم اسأل فلا فلا اعرض العلم نقول اعرض العلم وان لم تسأل لان في ذلك نشرا للعنف نعم نعم ها اي نعم - 00:10:30

قال العلماء الفرجة وان كانت متقدمة لان الذين تأخروا عنها هم الذين فرطوا نعم ايش؟ هذا غير صحيح نعم هذا غير صحيح لانه لا يلزم من حدوث الفعل ان يكون الفاعل حادثا - 00:11:02

الاعرابي ما رأيكم في من استدل بالدليل التالي على عدم وجوب الامساك على الكافر اذا اسلم في نهار رمضان حيث قال حيث قال ان الاعرابي لما سأله رسول الله صلى الله عليه - 00:11:23

عليه وسلم قال الله امرك ان نصوم هذا الشهر؟ فقال اللهم نعم الحديث فقال انا نرى فقال مستدلا ان الاعرابي في نهاية الحديث ثبت انه اسلم ومع ذلك لم يمر الرسول صلى الله عليه وسلم بوجوب الامساك - 00:11:39

وقال ان البيان ان الحاجة امر واجب فما ردكم على ذلك يا انس اين هو هل كان قدوم هذا الرجل

في رمضان - 00:11:58

لا ما يدرى عنها لأن هذا اشاره الى شيء معلوم في الذهن وتعرف ان العهد يكون عهد حضوري واهل ذكري وعهد ذهني فما دام فيه الاحتمال فيسقط الاسلام لكن لكن على كل حال المسألة فيها خلاف - 00:12:17

فيها ثلاثة اقوال قول انه لازم الامساك ولا القضاء. وقول يلزم الامساك دون القضاء وقول اخر يلزم الامساك هو القضاء والصحيح انه لازم انه يلزم الامساك دون القضاء. هذا الصحيح - 00:12:38

طيب يكون من المقرر ان النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم رغب رتب ايش النبي كان يحب مخالفة اهل الكتاب ويأمر مخالفتهم. فكيف نوجه حديث اتخاذ الخاتم ليش ايمان - 00:12:53

هذا ما هو تقليد لهم لكن اثباتاً لما يكتب اليه ثم الفرس لا هو نطق من تشبه بقوم فهو منهم عامه تشبه بالكافر مطلقاً منه عن سئل عن علم الكيمياء هذا حمود بن صالح الفزيع - 00:13:23

نعم سئل عن الحمد لله سئل عن عن علم الكيمياء هل تصح بالعقل او تجوز بالشرع؟ فقال الحمد لله ما اسماء بنو ادم من الذهب والفضة وغيرهما من انواع الجواهر والطيب وغير ذلك مما يشبهون به - 00:13:48

ما خلقه الله من ذلك الى ان قال وذلك كله محرم في الشرع بلا نزاع بين علماء المسلمين نعم السؤال ما هي علة تحريم علم الكيمياء؟ انت تعرف علم الكيمياء الذي يريد الشيخ - 00:14:02

ايه قول صناعة الذهب هو صناعة الذهب اللي خلقه الله يموهون يعني يؤتى اليهم باحجار ويضيفون اذا اشياء معينة حتى تكون كأنها معدن ذهب هذا الكيمياء مو هالقيمة اللي هنا نعرف الان في المدارس - 00:14:19

نعم هل هي مهارات خلق الله؟ لا نعم فيها مضاهاة خلل؟ قال لا هو غش - 00:14:43